بان من شرب من ماء الجنة لا يموت ولا يفنى وانه ليس لها فضلة
تخرج على ما يعهد من دار الدنيا وانما هو جشا ورشح كرشح المسك
على البدن واما السلسبيل وما يذكر معه من المياه التي وردت بان من
انهار الجنة ليس عندها هذه الاشيا المذكورة واحسب
بان الله تعالى جعل من ماء الجنة هذه الخاصية العظمى ثم
لما شاءت الحكمة الالهية تنزيله الى هذه الدار ترتبت
منه [illegible] الخصوص صم ويبقى جوهره بحاله وكل الخواص مثله من
[illegible]
هذا المعنى ان شاء الله عز وجل التي لها الخاصية وان شاء سلبها
مع بقا جوهرها اليس ان النار الخواص نار ايوب الخاصية فلم
والجوهر ظلم وانما النار هي لو شره من كثافا قاله ابن ابي
جمرة واما التسنيم [illegible] الباطنان من الجنة مقابل لها
السلسبيل والكوثر فائدة اخرج ابو نعيم عن انس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم تظنون ان انهار الجنة
اخدود

اخدود في الارض لا والله انها لسائحة على وجه الارض
حافتها [illegible] والاخدود شق في الارض مستطيل قوله
واذا انفها مثل تلال هجر [illegible] السوق والموصل
وهذا هو الذي ثبت في الرواية وان جوز والسكون
الموصل والمعنى معروف وهو ثمر السدر والقلال
بالكسر جمع قلة بالضم وهي الجرار تسع قربتين او اكثر
وهجر بلد [illegible] والاكثر بلد بالعرب المدينة الشريفة
ويراد ان ثمر السدر من الكبر مثل القلال وكانت معروفة
عند المخاطبين وقوله من السدرة يغشاها فراش
وفي رواية جراد من ذهب والمراد بالفراش قاله
البيضاوي ذكر الفراش والجراد على سبيل التمثيل
لان من شان الشجر ان يسقط عليها الجراد وشبهه
وجعلها من الذهب لصفا لونها واضاءتها في نفسها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)